مجلة جامعة الأقصى– سلسة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد الثالث، يونيو 2024، ص: 105 –125

ISSN 2791 – 3783

دور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة في محافظة الكرك

أ. دولت محمد عبد الله الصرايرة

وزارة التربية والتعليم الاردنية

(تاريخ الاستلام 2023/06/24، تاريخ القبول2023/07/27)

The role of public school principals in developing digital citizenship among students in Al-karak Governorate

Mr. Dawlat Muhammad Abdullah Al-Sarairah

Jordanian Ministry of Education

(Received 24/06/2023, Accepted 27/07/2023)

. أ. دولت الصرايرة – الأردن البريد الالكتروني: E-mail address: lina hawari@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراســـة التعرف إلى دور مديرو المدارس الحكومية في محافظة الكرك في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة ، فقد تكونت عينة الدراسة من(260) مديراً ومديرة، واستخدم في الدراسة استبانة تنمية المواطنة الرقمية والمكونة من (٥٥) فقرة موزعة على سبعة أبعاد هي: الوصــول الرقمي, القوانين الرقمية, اللياقة الرقمية, الثقافة الرقمية, الاتصـــال الرقمي، التجارة الرقمية، الحقوق والمســؤوليات، وتم التأكد من صـــدقها وثباتها، وتوصـــلت النتائج الى أن دور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة جاء مرتفعاً، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة لدور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس والخبرة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة (بكالوريوس/ دبلوم)، وأوصت الدراسة بإثراء خبرة مديري المدارس والكادر الإداري حول مفاهيم المواطنة الرقمية والتأكيد على دورهم في غرسها وتنميتها لدى الطلبة .

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس، المواطنة الرقمية، طلبة المدرسة.

ABSTRACT:

The current study aimed at identifying the role of principals of public schools in al-Karak Governorate in developing digital citizenship among students. The sample consisted of (260) male and female, in order to achieve the objectives of the study, questionnaire was developed consisting of (55) items distributed on seven dimensions: digital access, digital laws, digital decency, digital culture, digital communication, digital commerce, rights and responsibilities, and its validity and reliability were confirmed. The results concluded that the role of public school principals in developing digital citizenship among students was high. regarding to the variable of gender and experience, the results showed that there were statistically significant differences due to the educational qualification in favor of the category (Bachelor / Diploma), The study recommended enhancing the experience of school principals and administrative staff on the concepts of digital citizenship and emphasizing their role in instilling and developing it among students.

***Keywords*: school principals, digital citizenship, school students.**

المقدّمة :

يشهد عالمنا المعاصر العديد من التغيرات والتطورات التي طالت جميع جوانب الحياة، الأمر الذي أدى إلى زيادة مطالب الحياة وتفاقم ضغوطاتها، ومثل هذا الأمر استدعي ضرورة الاستفادة من الميزات والمعارف العلمية والتطورات التكنولوجية من أجل محاباة ومجاراة هذه التغيرات، وبما يضمن استمرار التقدم والتكيف للمجتمعات والبقاء والاستمرار، ومما ساهم في حدوث التغيرات والتطورات هو التطور في مجال التكنولوجيا لا سيما في مجال ثورة الحاسوب والعلوم الإلكترونية وثورة النت والاتصالات الإلكترونية، الأمر الذي يستدعي الاستفادة من ذلك وتوظيفه في جميع مجالات الحياة.

أحدث التقدم التكنولوجي في مجال الاتصالات بأنواعه المختلفة تغيراً ملحوظاً في أنماط حياة الفرد، فالأدوات والمنصات الرقمية التي توفرها أصبحت جزءً أساسياً من حياة الأفراد خاصة لدى الشباب، حيث دخلت في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، مما أدى إلى تطوير المجتمعات فأصبح العالم قرية صغيرة حيث بإمكان الفرد التواصل مع الآخرين بكل سهولة، وهذا يتطلب حاجة الأفراد إلى مهارات جديدة لتحقيق أقصى استفادة من تلك التقنيات، وتجنب مخاطرها والمشاركة في الحياة الاجتماعية (**Eredm & Mehmet, 2019**).

ومع ثورة الاتصالات الرقمية وما رافقها من سرعة في عمليات الاتصال والتواصل، وسهولة الوصول إلى المعلومات، مما أدى الى آثار إيجابية طالت الفرد والمجتمع من حيث استثمارها في مختلف جوانب الحياة، ومع ذلك فإن آثارها السلبية في التمرد على القواعد الأخلاقية، والضوابط القانونية، والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة، ومما زاد من واجبات المعلم والمتعلم من حيث الوعي إلى سياسة وقائية من سلبيات التكنولوجيا، وتحفيزية لاستثمار مزاياها (الجزار،٢٠١٤)

ولأجل ذلك ظهرت المواطنة الرقمية؛ والتي تمثل النموذج الأمثل للمواطنة في القرن الحادي والعشرين، وهي تعبر عن معايير السلوك المناسب والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا؛ فالمواطنة الرقمية هي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير، والأعراف، والأفكار، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأفضل والسوي للتكنولوجيا التي لا يمكن الاستغناء عنها في الوقت الحالي؛ وعليه فالمواطنة الرقمية تشكل الحصن المنيع لحماية الفرد من سلبياتها وتجد الاستخدام الآمن لها (الكوت،٢٠١٥).

لقد أشار الملاح(٢٠١٧) إلى أن تمكين التربويين من مديرين ومعلمين بمهارات المواطنة الرقمية يتطلب ذلك تمكينهم من دمج المهارات الرقمية في الحياة اليومية كالتسوق عبر الإنترنت، والتعلم عن بعد، وتبني مواقف متوازنة، فالعالم الرقمي ليس كل شيء، والانفتاح والاستعداد لتجريب أشياء، وإتقان فن التحاور الرقمي من خلال استخدام البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، والتمييز بين التفاصيل الصغيرة، واحترام الحياة الخاصة والتعامل مع البيانات الشخصية بما تستحقه من احترام، والمعرفة بالقوانين الرقمية عند استخدام التكنولوجيا.

ويمكن القول، أن معدل استخدام الطلبة للتقنيات الحديثة وصل إلى ثماني ساعات يومياً، وهذا يؤكد حجم المخاطر التي يتعرضون لها كالإدمان الالكتروني، والجريمة الرقمية والأضرار الصحية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية الناتجة عنها، حيث تمثلت هذه المخاطر في الذم والتشهير، والنصب والاحتيال، والاعتداء على حرية الآخرين وكذلك استخدمت الفيروسات، والتلاعب بالأرصدة، وإنتاج مواد إباحية للأطفال، والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية للآخرين، الأمر الذي استدعى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة وتوعيتهم بالقواعد الضابطة والآمنة لاستخدام التقنيات الحديثة (**Ribble,2014**).

الأدب النظري والدراسات السابقة:

لقد تطور مفهوم المواطنة الرقمية بظهور الدولة الحديثة التي أولت اهتماماً كبيراً بتربية أبنائها على مفاهيم الهوية والانتماء للوطن، ووضعت القوانين التي تحدد الحقوق والواجبات التي يتحقق من خلالها الوعي والمعرفة لدى الفرد، لتحصيل حقوق المواطنة وللوفاء بالتزاماتها، وانطلاقاً من ذلك فإ تمثيل هذه الثقافة يجب أن يتم من خلال وسائل مشروعة، يحددها النظام ويتعلمها الفرد من خلال نشأته وتربيته(الملحم، **2018**). فهي تعد عنصراً مهماً لاستقرار المجتمع وتماسك أبنائه، وتشكل مسؤولية مشتركة لجميع مؤسسات المجتمع وأفراده من أجل غرس الولاء الوطني(المطيري، **2009**). ولقد عُرفت(شقورة، **2017**) نقلاً عن المدهون(٢٠١٢), بأنها إطار جامع لكل مكونات المجتمع ضمن الأسس الوطنية والعناوين الرئيسية للعلاقة بين الفرد والدولة بعيداً عن العناوين

الفئوية الضيقة، وهي بمثابة تعبير حقيقي من وعي الفرد بما له من حقوق وما عليه من واجبات، الأمر الذي يؤثر في تكوين شخصيته فتجعله مشاركاً فاعلاً بإيجابية في مجريات الحياة، وتقوده لبناء إطار اجتماعي وسياسي وثقافي للوطن. كما عرفها المجلس الوطني لحقوق الإنسان(**2015**): بأنها العامل المشترك لجميع الأفراد الذين يعيشون فوق هذه الأرض، سواسية دون أي تمييز بينهم سواء في الجنس، والدين، واللون، والمستوى الاقتصادي للمشاركة في صنع القرار، والتقييم والمشاركة.

في حين عرفها الشمري(**2016**) بأنها المنظومة الكفيلة بمساعدة التربويين وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته، من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. فهي أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعدادهم للاندماج الكامل في المجتمع، والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن والمجال الرقمي.

وبشكل عام، فإن خصائصها تتحدد في الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته، وامتلاك مهارات فعالة ومناسبة في الاستخدام الأمثل لها بألياته المختلفة، واتباع القواعد الأخلاقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالقبول الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين(شرف والدمرداش، **2014**).

أما عناصرها فتشمل الوصول الرقمي: وهي السماح بالمشاركة الكاملة في مجال التعليم في الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية، من خلال الإنترنت، ليكون لأعضاء المجتمع قيمة ومعنى (**Ohler,2011**) . فالسلوك الرقمي: يقصد به الاستخدام الصحيح والأخلاقي والآمن للتكنولوجيا من خلال معرفة القيم والمبادئ والقواعد المتعلقة بالاستخدام السليم(**Ribble,2014**)، ويكون السلوك الصحيح في استخدام التقنيات الرقمية بطريقة تقلل من الآثار السلبية، واحترام الآخرين وخصوصياتهم على مواقع التواصل الإلكتروني، وعدم نشر أي معلومات تخص الأخرين(ريبيل، **2012**).

إن محو الأمية الرقمية يعني وصول الفرد إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنه من استخدام التكنولوجيا الرقمية، والاستفادة منها وتوظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه، أما **التجارة الرقمية** فتتمثل في البيع والشراء عبر شبكة الإنترنت والالتزام بالقواعد وشروطها عند استخدامها (الحصري، **2016**). في حين أن الاتصال الرقمي يتجسد في التبادل الإلكتروني للمعلومات، والذي يعتمد على المرسل المستقبل، ويندرج تحته نوعين من الاتصال وهما: اتصال متزامن وغير متزامن(الدوسري، **2017**).

وبالنظر إلى **الأمن الرقمي** فهو يجسد احتفاظ الفرد بخصوصيته من معلومات، حيث يؤدي اختراق الحسابات الشخصية، إلى ظهور جرائم تهدد أمن المجتمع، وهنا يأتي دور المؤسسات التعليمية في تعليم الطلبة حماية معلوماتهم الشخصية من أي اختراق (مصطفى، **2013**). **الصحة والسلامة الرقمية** تمثل جميع الاحتياطات اللازمة والتدابير الوقائية لضمان الصحة النفسية والبدنية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية (المسلماني, **2014**). كالجلوس الصحيح والمعتدل، وإعطاء الطلبة محاضرات وتثقيفهم بالمخاطر والآثار السلبية المترتبة عند الاستخدام السيء للتكنولوجيا (ريبيل, **2012**).

واللياقة الرقمية (الإتيكيت الرقمي) تعكس الجهود المستخدمة في تدريب الأفراد ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن، والقواعد والأنظمة لحظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق (الحسن، **2013**). أما **الحقوق والمسؤوليات الرقمية فهي** تتعلق بالحقوق في حرية التعبير والملكية الفكرية، والسرية في الحفاظ على خصوصية معلومات الفرد، وتأمين وسائل وأدوات الإنترنت في الاتصال والوصول للمعلومات (**Ohler,2011** وجمال الدين ،**2009**). في حين إن المسؤوليات تتمثل في التأكد من المعلومات التي يستخدمها المواطن بأنها آمنه ومقبولة (آندروز، ٢٠١٦).

وقد مرت مراحل تنمية المواطنة الرقمية بعدة خطوات أهمها: مرحلة الوعي فيما هو مناسب أو غير مناسب في استخدام التقنيات الحديثة، ومرحلة الممارسة الموجهة في مناخ يشجع على المخاطرة والاستكشاف، مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة، مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك (الملاح،**2017**)

وانطلاقاً من ذلك؛ فقد تم تحديد مجموعة من المتطلبات اللازمة لتوظيف المواطنة الرقمية في القطاع التعليمي، وهذه المتطلبات وفقاً للعقاد (**2017**) والآغا (**2017**) والمصري وشعث (**2017**) تتمثل في تمكين الاتصال والتواصل داخل المؤسسة بتوفير شبكة إنترنت، وأجهزة وتقنيات رقمية حديثة، وبرمجيات تعليمية رقمية

لجميع المواد الدراسية، والسماح للمعلمين والطلبة استخدامها وتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم. والاختيار الأمثل لنوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدرب عليها، وكذلك تنظيم لقاءات تدريبية لتنمية مهارات المعلمين المتعلقة بتنفيذ أنشطة تعلم رقمية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وعقد لقاءات توعوية لزيادة وعيهم بالقوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الإلكترونية.

ويكمن دور القائد التربوي في تحقيق المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية من خلال تربية المتعلم وإعداده للحياة، وقيادة التغيير الهادف لتحقيق أهداف التعلم بالتخطيط والتنظيم لذلك على أسس علمية، وتوفير ثقافة تنظيمية وتقنية بالمدرسة، لتنفيذ البرامج والنشاطات والإشراف والتوجيه والتقييم، لكل ما يلزم المواطنة الرقمية (**Heaser,2012**). كما يتعين عليه أن يوجه العاملين معه إلى المواطنة الرقمية، ومعرفة الأهداف المنشودة من تحقيقها، وتوجيه المتعلمين بما يتفق وجوانب نموهم المختلفة ومتطلبات المجتمع التربوية، وتنمية القيم الأخلاقية والمثل العليا لديهم نحو التقنية الرقمية والاستخدام الأمثل لها في استراتيجيات التدريس المتطورة في التعليم الإلكتروني، من خلال توفير الموارد التقنية والتعليمية اللازمة لذلك، وكذلك الاستفادة منها في دعم أنشطة الطلبة المختلفة، ومشاركة الافكار مع الآخرين، والعمل على نشر الوعي بالمواطنة الرقمية، وتنمية قيمها وطرق تحقيقها، في ضوء التحديات المعاصرة من خلال الفعاليات والبرامج والأنشطة المدرسية والندوات، منطلقاً في تلك الأدوار المذكورة أعلاه من الوعي بأن تربية المواطنة هدفاً استراتيجياً للنظم التربوية، لمساعدة الأجيال على تطوير قدراتهم وطاقاتهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ومحافظين على نسيج هويته (درهم، **2006**) .

لذلك يكتسب المفهوم أهميته من خلال إخضاع سلوكيات الأفراد لضوابط أخلاقية تضمن الاستفادة وتحدد السلوك الإيجابي من استخدام التكنولوجيا، توفير نظام حماية لكل شرائح المجتمع في عالم الرقمية، و تعزيز الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات، وغرس السلوك الإيجابي المتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية، و تحمل المسؤولية الشخصية في التعلم مدى الحياة (**isman & Canan,2014**).

مشكلة الدراسة:

تُعد المدرسة المؤسسة التربوية الأكثر تأثيراً على الطالب، لما لها من قدرة فاعلة في إيجاد مواقف تعليمية تسهم في تجسيد الواقع الحقيقي والمثالي للمواطنة الرقمية، فهي تهتم في إعداد النشء وتعليمه كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية بالطرائق السليمة المناسبة والأمنة، التي تجلب له المنفعة، من خلال تدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي سواء في المنزل أو في المؤسسة التعليمية والتربوية (الصمادي، **2017**).

ونظراً للثورة التكنولوجية الرقمية يواجه مديرو المدارس تحدياً كبيراً بفضل التغيرات سريعة الحركة وشديدة التأثير، مما يحتم على المدير تجديد نفسه وعلمه بهذه الوسائل واستخدامها، والعلم بوظيفتها وتوظيف ذلك في المؤسسات التعليمية، مما يعني ضرورة أن يكون قادراً على التطوير والإبداع والتفكير الخلاق، لا سيما أن المجتمع لا يحتاج إلى قيادي متكرر المعارف والخبرات بل إلى قيادي متطور وخلّاق (الشناق، ٢٠١٠).

لقد شملت الثورة التكنولوجية جميع جوانب الحياة المختلفة وخاصة التعليمية منها، فقد ساهمت في تبادل المعلومات والأفكار والبحث والتعليم من خلال العالم الافتراضي، والذي أوجد بدوره المواطن الرقمي الذي يمتلك الحرية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، والمواقع العلمية البحثية بكل سهولة ويسر، ضمن الشروط والأسس التي تنص عليها سياسة كل موقع، بالإضافة إلى الالتزام بالأخلاقيات والقوانين التي تضبط الدخول إلى تلك المواقع (رفاعي، ٢٠٢١).

ونظراً لأن الإدارة المدرسية هي الأساس الذي يقوم عليه كيان المدرسة، والمحرك لطاقاتها وإمكانياتها المادية أو البشرية، أصبح من الضروري أن تتبنى دوراً جديداً في إرشاد وتوجيه الطلبة عند تعاملهم مع العالم الافتراضي، وذلك من خلال تنمية المواطنة الرقمية لديهم بما يتوافق مع مصلحة المجتمع واستكمال المسيرة العلمية اللاحقة لما بعد التعليم المدرسي.

لا سيما أن بعض الوقائع والخبرات العلمية تشير الى جهل الكثير من المتعلمين من اهداف هذه التقنية، وكذلك نقص الخبرة والمعرفة وسوء الاستخدام لها، وأحيانا قد يصل الأمر إلى خرق القواعد الأخلاقية والضوابط الاجتماعية عند استخدامها.

وانطلاقاً من دور مديري المدارس في الإشراف على العملية التعليمية، وأهمية دوره الإشرافي والتوجه نحو الإدارة الرقمية

والمواطنة الرقمية، وحث الطلبة عليها وتبنيها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف إلى دور مديرو المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة في محافظة الكرك.

أسئلة الدراسة: تسعى الدراسة للإجابة عن الاسئلة الآتية:

1. ما مستوى دور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس في محافظة الكرك من وجهة نظرهم؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في مستوى تنمية مديري المدارس المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة والمؤهل العلمي) ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدّراسة التعرف إلى دور مديري المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس الحكومية في محافظة الكرك واختلاف ذلك وفقاً للجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

جاءت أهمية الدراسة الحالية في جانبين كما الآتي:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة من الموضوع الذي تناولته، في تسليط الضوء على المواطنة الرقمية ودرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لدورهم في تقديمها لطلبة المدارس، وتقديم بيانات نظرية حول مفاهيم الدراسة تساعد العاملين والمختصين في مدارس وزارة التربية والتعليم بمعرفة أفضل حول الموضوع، ولاستمرارية عملية البحث العلمي في هذا المجال، مما يساهم ذلك في اثراء المعرفة المتعلقة بالمواطنة الرقمية.

الأهمية التطبيقية: توجيه أنظار مديري المدارس إلى اختيار سُبل ووسائل متنوعة تُلائم المراحل الدراسية، وَذلك عند إعداد خطة تنمية المُواطنة الرقمية. وإفادتهم بالطرق التي تساعدهم على تنميتها لدى الطلبة. وقد توفر نتائج هذه الدراسة وتوصياتها معلومات وطرق مقترحة تنمي المواطنة الرقمية وتفعيلها في مراحل تعليمية مختلفة، بالإضافة الى توفير بيئات وأوراق بحثية يمكن الاستفادة منها من قِبل باحثين، لإجراء المزيد من البحوث في هذا الشأن.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة الكرك

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني **2022/2021**

الحدود البشرية: مديرو المدارس الحكومية.

الحدود الإجرائية: والتي تتحدد بمنهجية الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، وصدق الأداة المستخدمة وثباتها، والمعالجات الإحصائية.

الحدود الموضوعية: جدية أفراد الدراسة في الإجابة على فقرات أداة الدراسة

التعريفات المفاهيمية والاجرائية:

المواطنة الرقمية: هي القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتعامل الذكي معها (المسلماني **2014**). وتعرف اجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها مديرو المدارس الحكومية على اداة الدراسة المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

مديرو المدارس: هو وصف وظيفي لإدارة المدرسة فنياً وإدارياً بما يحقق رسالة المدرسة التربوية وفقاً للمناهج والسياسات التربوية, وبما يخدم العملية التعليمية التعلّمية, في ضوء الموارد والإمكانات المتاحة(وزارة التربية والتعليم)، ويقصد بهم في هذه الدراسة المديرون المعينون في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الكرك .

الدراسات السابقة:

تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة أمكن الحصول على بعض الدراسات بهذا الشأن، ففي:

دراسة عافشي **(2022)** التي هدفت الكشف عن مستوى وعي معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض ببعض أبعاد المواطنة الرقمية، لدى عينة من **(158)** معلمة من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، و**150** معلمة للمرحلة الثانوية و **(47)** مشرفة تربوية. بينت النتائج أن المتوسط العام لمستوى وعي معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية ومشرفاتها التربويات بأبعاد المواطنة الرقمية كان مرتفعاً، وأظهرت النتائج أثراً على المستوى العلمي والوظيفة في مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

وأجرت الهاجري والسبيعي **(2022)** دراسة بهدف التعرف إلى درجة ممارسة قائدات المدارس لدورهن في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات مدارس التعليم العام بحافظة النعيرية، وتكونت عينة

الدراسة من (٢٩٩) قائدةً، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة ممارسة قائدات المدارس لدورهن في تعزيز المواطنة الرقمية جاء مرتفعاً في كافة المجالات.

أما دراسة الرفاعي والفرسان (**2021**) التي أجريت للتعرف إلى أثر المواطنة الرقمية في القيم الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، تكونت عينتها من **87** معلماً ومعلمةً، ومن (**424**) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي، و(**20**) من أولياء الأمور، وأظهرت نتائجها أن تقديرات المعلمين والطلبة لأثر المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية جاء مرتفعًا.

في حين جاءت دراسة اللمسي (**2021**) والتي هدفت التعرف إلى دور المواطنة الرقمية في الحد من مشكلات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية، تمثلت أداة الدراسة باستبانة طبقت على عينة بلغت (**506**) طالباً، في المدارس الثانوية العامة الحكومية بمحافظة البحيرة. وأسفرت النتائج عن تدني معرفة بعض المعلمين بشكل كبير بمحاور ومفاهيم المواطنة الرقمية.

وفي دراسة عمران وعودة (**2020**) للكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس قطاع غزه وتكونت العينة من (**255**) طالباً وطالبةً، واستخدم مقياس المواطنة الرقمية، ومقياس السلوك السوي، توصلت النتائج إلى أن متوسط المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية جاء مرتفعاً.

في حين جاءت دراسة العنزي والعنزي (**2020**) إلى فحص العلاقة بين المواطنة الرقمية والكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الكويت وطالباتها، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة تألفت من (**266**) من الذكور و(**270**) من الإناث. كشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المواطنة الرقمية لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة السعدي (**2019**) التعرف إلى دور مديري المدارس في التربية على المواطنة بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عُمان من وجهة نظرهم، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة الدراسة تكونت من (**111**) مديراً. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في التربية على المواطنة جاء مرتفعاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث والمؤهل العلمي.

وأجرى المحمد (**2019**) دراسة هدفت إلى معرفة العوامل المؤثرة في قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين. وتكونت العينة من (**208**) معلماً ومعلمةً. وأظهرت النتائج أن جميع هذه المجالات التي تمثل العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة، ووجدت فروق في تقديرات المعلمين للعوامل المؤثرة في قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وفروق أخرى كانت لصالح ذوي الخبرة لأكثر من **10**سنوات، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما هدفت دراسة العتيبي (**2018**) إلى تحديد دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظرهن والتعرف إلى المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، على عينة تألفت من (**70**) مديرة ، وأظهرت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تدعيم قيم المواطنة تعزى لسنوات الخبرة والدورات التدريبية.

وأجرت هولاند ودوادي ودونوفان(**Hollands, Dowdy & Donovan, 2011**) دراسة هدفت تقييم مستوى المواطنة الرقمية في مراحل التعليم العام، وتمكين المعلمين من مساعدة الطلبة في كيفية استخدام المواطنة الرقمية الصالحة، وقد شملت الدراسة جميع الخبراء والمعنيين بمجال المواطنة الرقمية، وقد طرح (**10**) أسئلة تدور حول المواطنة الرقمية من خلال الموقع الإلكتروني، وقد أشارت النتائج إلى أن (**49%**) من الخبراء يعتقدون بأن المعلمين يملكون الوعي اللازم نحو المواطنة الرقمية، الذي يؤهلهم للقيام بمهام المهنة بشكل جيد، وأن (**8%**) يعتقدون بأنهم مدركون تماماً لهذه القضية، وما يرافقها من سلبيات وإيجابيات، وأن (**35%**) من الخبراء يعتقدون بأن المعلمين يفتقرون إلى الوعي بمعنى المواطنة الرقمية، وأن (**7**) منهم من المؤكد أنهم لا يمتلكون الوعي الكافي حول المواطنة الرقمية، وبينت الدراسة أن الإداريين والمسؤولين أكثر وعياً من المعلمين، وأن عدد الإداريين المهتمين بفوائد المواطنة الرقمية ومخاطرها يفوق عدد المعلمين المهتمين بالمجال نفسه؛ إذ أشار (**55%**) منهم إلى أن الإداريين يملكون الوعي اللازم بما يتعلق بالمواطنة الرقمية.

وأجرى شيمشك وشيمشك (Simsek & Simsek, 2013) دراسة هدفت إلى بيان مهارات المواطنة الرقمية الجديدة في تركيا ، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المهارات التكنولوجية الحديثة ومفهوم المواطنة الرقمية ودورها في تطبيق مفهوم الديمقراطية الرقمية، وأشارت النتائج إلى التدفق الحالي للمعلومات وزيادة المحتوى العلمي في شتى المجالات من خلال التكنولوجيا الجديدة التي تناسب متطلبات المواطنة الصالحة وممارساتها، ولا سيما في ظل حاجة الناس إلى معلومات موثوق بها وذات مصداقية.

وأجرت الشبول والخوالدة (2014) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في المدارس الأساسية، وكشفت نتائج الدراسة على أن مفاهيم المواطنة لدى الطالبات جاءت متوسطة على جميع فقرات مجالات الأداة.

وهدفت دراسة ليونز (Lyons, 2012) التحقق من اختلاف جنس الطالب ومستوى الجرأة في سلوك المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم الثانوي بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اخلاقيات المواطنة الرقمية تعزى إلى اختلاف مستوى الجرأة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تناولت الدراسات السابقة بعض المتغيرات ذات العلاقة بدور مديري المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة، فقد هدفت معظم الدراسات معرفة دور مديري المدارس بالمواطنة الرقمية وطرق تعزيزيها من وجهة نظرهم كدراسة (العتيبي، 2018)، و(الهاجري والسبيعي، 2022)، و(الشبول، والخوالدة، 2014)، و(السعدي، 2019)، واستخدام المنهج النوعي من خلال جمع وتدوين ومناقشة الدراسات والادبيات المتعلقة بالمواطنة الرقمية مثل (شرف والدمرداش، 2014) التي استخدمت المنهج شبة التجريبي، في حين أجريت بعض الدراسات على عينات أخرى مثل دراسة (عافشي،2022)، و(الرفاعي والفرسان،2021). على المعلمين وأولياء أمور الطلبة، والمرشد الطلابي, في حين دراسات أخرى (Lyons, 2012) و(المحمد، 2019) اثر بعض المتغيرات (الجنس والمستوى الدراسي والمؤهل والخبرة والدورات التدريبية) على المواطنة الرقمية، وبشكل عام تناولت الدراسات السابقة مفهوم المواطنة الرقمية من جوانب مختلفة وتباينت في أهدافها وكذلك في عيناتها وفي إجراءاتها ونتائجها، لذا جاءت هذه الدراسة استكمالاً لهذه الدراسات لا سيما أن بعض الدراسات السابقة لم تتناول أبعاد المواطنة الرقمية مما يعطي هذه الدراسة أهمية من حيث إثراء البحث العلمي بهذه المساهمة؛ بأنها تدرس دور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة مدارس محافظة الكرك، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث تطوير أداة الدراسة ومناقشة النتائج والمنهج المستخدم. وترتأي الدراسة الحالية أن للمواطنة الرقمية دوراً كبيراً في نجاح المؤسسات التربوية من خلال القائد التربوي الذي يقع على عاتقة إعداد جيل رقمي يتحلى بقيم المواطنة، وذلك باستغلال وسائل الاتصال والتقنيات الإلكترونية في توجيهه أكثر من التواصل المباشر (الوجاهي) كون هذا الجيل، هو جيل الكتروني.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

أفراد الدراسة: تكون أفراد الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك والبالغ عددهم (310) مديراً ومديرةً، وفق إحصائيات مديريات التربية والتعليم. أُستثني منهم (30) مديراً ومديرة، للعينة الاستطلاعية، ووزعت اداة الدراسة على باقي مجتمع الدراسة والمكون من (280) فردا، والجدول (1) يوضح توزيع افراد الدراسة حسب الجنس والمديرية.

جدول (1): توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس والمديرية

الرقم	المدرسة الأساسية	ذكور	اناث	المجموع
1	الكرك	**45**	**72**	**117**

2	المزار الجنوبي	**28**	**58**	**86**
3	القصر	**21**	**47**	**68**
4	الأغوار الجنوبية	**13**	**26**	**39**
المجموع		**107**	**203**	**310**

وبذلك تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) مديراً ومديرة وشكلت ما نسبته (٩٢٪) والجدول (٢) يوضح توزيعهم حسب المتغيرات الديموغرافية.

الجدول(٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٠٠	٣٨.٥٪
	انثى	١٦٠	٦١.٥٪
المؤهل العلمي	بكالوريوس/ دبلوم	٩٨	٣٧.٧٪
	دراسات عليا	١٦٢	٦٢.٣٪
الخبرة العملية	٦ سنوات فأقل	١٩٨	٧٦.٢٪
	٧-١٣	٢٨	١٠.٨٪
	١٤ سنه فأكثر	٣٤	١٣.١٪

يلاحظ من الجدول (٢) ان نسبة الاناث اعلى من نسبة الذكور فقد بلغ عدد الاناث (١٦٠) مديرة شكلت ما نسبته (٦١.٥٪)، في حين بلغ عدد الذكور(١٠٠)، شكلوا ما نسبته(٣٨.٥٪) من مجموع العينة، وجاءت فئة دراسات عليا بعدد اعلى بلغ (١٦٢) وبنسبة مئوية (٦٢.٣٪)، وفئة الخبرة ٦ سنوات فأقل شكلت النسبة الاكبر بلغت(٧٦.٢٪).

أداة الدراسة: تم تطوير أداة الدراسة، بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة (البورسعيدية والجابري والعاني، **2019**). ودراسة (عامر، **2020**). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٦٠) فقرة وزعت على سبعة أبعاد: (الوصول الرقمي، القوانين الرقمية، اللياقة الرقمية، الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي، التجارة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات)، يتم الإجابة عليها وفق تدريج ثلاثي: عالية، متوسطة، منخفضة

دلالات الصدق لاستبانة الدراسة:

تم استخراج إجراءات الصدق بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري(المحتوى): تم عرض أداة الدراسة على **(10)** محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية والقياس والتقويم، وطلب منهم ابداء آرائهم حول فقرات الأداة صياغتها اللغوية والانتماء للموضوع والأبعاد، وأية تعديلات يرونها مناسبة من حذف أو تعديل أو إضافة، وتم اعتماد نسبة **(80%)** من المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها. وتم تعديل مجموعة من الفقرات في ضوء اقتراحات وملاحظات المحكمين حيث تم حذف **(5)** فقرات وتعديل **(8)** فقرات ليصبح عدد فقرات المقياس **(55)** فقرة موزعة على سبعة أبعاد كما الاتي:

- الوصول الرقمي وتمثله الفقرات **(1-7)**
- القوانين الرقمية: وتمثله الفقرات **(8-16)**
- اللياقة الرقمية وتمثله الفقرات **(17-25)**.
- الثقافة الرقمية وتمثله الفقرات **(26-36)**
- الاتصال الرقمي وتمثله الفقرات **(37-42)**
- التجارة الرقمية وتمثله الفقرات **(43-48)**
- الحقوق والمسؤوليات وتمثله الفقرات **(49-55)**

ثانيا: صدق البناء الداخلي: تم التحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغت **(30)** مديراً ومديرة، من مجتمع الدراسة وخارج عينته، وبحساب معامل الارتباط بين درجة تنمية المواطنة الرقمية على الأبعاد والدرجة الكلية. والجدول (٣) يوضح معاملات الارتباط

جدول (٣): معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد والفقرة والدرجة الكلية لاستبانة المواطنة الرقمية

الفقرة	البعد	الدرجة الكلية	الفقرة	البعد	الدرجة الكلية	الفقرة	البعد	الدرجة الكلية
الوصول الرقمي		**0.668**	اللياقة الرقمية		**0.877**	الاتصال الرقمي		**0.746**
1	**0.729	*0.453	17	**0.679	**0.560	37	**0.690	*0.433
2	**0.723	**0.482	18	**0.710	**0.591	38	**0.770	**0.491
3	**0.729	**0.504	19	**0.678	**0.624	39	**0.660	**0.563
4	**0.677	**0.559	20	**0.644	**0.566	40	**0.708	**0.539
5	**0.645	*0.444	21	**0.674	**0.609	41	**0.693	**0.554
6	**0.736	*0.452	22	**0.737	**0.641	42	**0.615	**0.515
7	**0.728	**0.466	23	**0.627	**0.535	التجارة الرقمية		**0.854
القوانين الرقمية		**0.812	24	**0.581	**0.550	43	**0.570	*0.450
8	**0.630	*0.392	25	**0.555	**0.540	44	**0.565	**0.470
9	**0.724	**0.519	الثقافة الرقمية		**0.766	45	**0.654	**0.624
10	**0.732	**0.560	26	**0.695	**0.524	46	**0.681	**0.566
11	**0.626	**0.531	27	**0.616	**0.552	47	**0.749	**0.609
12	**0.653	**0.592	28	**0.720	**0.578	48	**0.693	**0.641
13	**0.680	**0.622	29	**0.716	**0.551	الحقوق والمسؤوليات		**0.697
14	**0.549	**0.497	30	**0.606	**0.492	49	**0.754	**0.535
15	**0.702	**0.621	31	**0.709	**0.545	50	**0.801	**0.550
16	**0.543	*0.446	32	**0.567	*0.372	51	**0.802	**0.540
			33	**0.717	**0.525	52	**0.790	**0.524
			34	**0.729	**0.556	53	**0.758	**0.552
			35	**0.584	*0.444	54	**0.847	**0.578
			36	**0.549	**0.543	55	**0.737	**0.551

*- دال عند مستوى **α≤0.05** ** دال عند مستوى **α≤0.01**

نلاحظ من استعراض الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية قد تراوحت بين (**0.697-0.372**)، أما معاملات الارتباط بين الفقرة والابعاد التي تنتمي اليها فقد جاءت (**0.543-0.847**)، في حين جاءت معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية بين(**0.877-0.668**) ونجد أن جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (**α≤0.05**) وهي قيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

دلالات الثبات لأداة الدراسة

و تم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين:

أولاً: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار من خلال تطبيق الأداة على (**30**) مديرا ومديرة، من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، ثم أعيد التطبيق بعد (**15**) يوماً، والجدول (٤) يوضح نتائج الثبات وذلك بحساب معامل الارتباط بين مرتيّ التطبيق مما يشير إلى مناسبة قيم الثبات للدراسة الحالية.

ثانياً: تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا **Cronbach alpha** بتطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيم الاتساق الداخلي كما يظهرها الجدول (٤).

جدول رقم (٤) معاملات الثبات لاستبانة تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة

البعد	الثبات: كرونباخ الفا	الاختبار وإعادة الاختبار
الوصول الرقمي	٠.٨٦	٠.٨٣
القوانين الرقمية	**0.82**	**0.79**
اللياقة الرقمية	٠.٨٥	٠.٨٣
الثقافة الرقمية	**0.85**	**0.82**
الاتصال الرقمي	**0.79**	**0.78**
التجارة الرقمية	**0.72**	**0.70**
الحقوق والمسؤوليات	**0.89**	**0.84**
الكلي	**0.948**	**0.882**

يلاحظ من الجدول (٤) أن قيمة معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا الكلي بلغت **(0.948)** وتراوحت القيم لأبعاد المقياس بين **(0.89-0.72)**، وقد جاءت قيمة الاختبار وإعادة الاختبار للمقياس ككل **(0.882)** وقد جاءت القيم بين **(0.86-0.70)** مما يؤكد تمتع الأداة بقيم ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح وتفسير أداة الدراسة:

تكونت الأداة من **(55)** فقرة موزعة على سبعة أبعاد، تتم الإجابة عليه بعد تعبئة المعلومات الشخصية بحيث يختار خياراً واحداً من ثلاثة خيارات عالية **(3)**، متوسطة **(2)**، منخفضة **(1)**، وتتراوح الدرجة الكلية للأداة بين **(165-55)**، وجميع الفقرات إيجابية، وقد تم استخدام المدى من أجل تفسير المتوسطات وتفسير معناها، حيث جاءت كالاتي:

الدرجة بين **(1.66-1)** تشير إلى مستوى منخفض من تنمية المواطنة الرقمية

الدرجة بين **(2.33-1.67)** تشير إلى مستوى متوسط من تنمية المواطنة الرقمية

الدرجة بين **(3-2.34)** تشير إلى مستوى مرتفع من تنمية المواطنة الرقمية

اجراءات الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة تم الآتي:

1. الرجوع إلى الادب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة من خلال الرجوع الى الدراسات والدوريات والمصادر المختلفة.

2. إعداد استبانة الدراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بالإضافة إلى تطبيقها على العينة الاستطلاعية لاستخراج قيم معاملات الصدق والثبات.

3. تحديد أفراد مجتمع الدراسة

4.تم التطبيق الإلكتروني لأداة الدراسة من خلال (**Google drive)** من خلال توزيعها على أفراد الدراسة

5. جمع البيانات وتحليلها واستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية من خلال برنامج **SPSS**

6.تحليل النتائج ومناقشتها والتوصيات.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما دور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة مدارس محافظة الكرك من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استبانة تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة والجدول(٥) يوضح نتائج التحليل

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب تنازليا
1	الوصول الرقمي	**2.36**	**0.47**	مرتفع	**6**
2	القوانين الرقمية	**2.35**	**0.44**	مرتفع	**7**

3	اللياقة الرقمية	**2.46**	**0.35**	مرتفع	**5**
٤	الثقافة الرقمية	**2.73**	**0.31**	مرتفع	**2**
٥	الاتصال الرقمي	**2.64**	**0.38**	مرتفع	**4**
٦	التجارة الرقمية	**2.65**	**0.35**	مرتفع	**3**
7	الحقوق والمسؤوليات	**2.83**	**0.32**	مرتفع	**1**
الكلي		**2.60**	**0.29**	مرتفع	

عند استعراض الجدول **(5)** نلاحظ ان متوسط درجة المواطنة الرقمية الكلية جاءت مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي **(2.60)** وبانحراف معياري **(0.29)** في حين جاء متوسط بعد الحقوق و المسؤوليات بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٨٣) وبانحراف معياري (٠.٣٢) يليه بعد الثقافة الرقمية بمتوسط مرتفع بلغ (٣.٧٣) وانحراف معياري (٠.٣١)، اما المرتبة الثالثة فجاء بعد التجارة الرقمية اذ بلغ متوسطها الحسابي(٢.٦٥)، وانحراف معياري(٠.٣٥) وبمستوى مرتفع، اما المرتبة الرابعة فجاء بعد الاتصال الرقمي بمتوسط حسابي مرتفع بلغ(٢.٦٤) وانحراف معياري(٠.٣٨)، والمرتبة الخامسة جاء بعد اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي مرتفع بلغ(٢.٤٦) وانحراف معياري(٠.٣٥)، اما المرتبة السادسة فقد جاء بعد الوصول الرقمي بمتوسط حسابي مرتفع بلغ(٢.٣٦) وانحراف معياري بلغ(٠.٤٧)، وفي المرتبة الاخيرة جاء بعد القوانين الرقمية بمتوسط حسابي مرتفع بلغ(٢.٣٥) وانحراف معياري(٠.٤٤).

وقد يعزى السبب في ارتفاع متوسط المواطنة الرقمية الكلي إلى أن دور مديري المدارس في توعية الطلبة بحقوقهم ومسؤولياتهم اتجاه التكنولوجيا الحديثة الرقمية، وكيفية الالتزام بسياسة الاستخدام، سواء على الصعيد الأخلاقي أو الاجتماعي، وأن تكون ضمن العادات والتقاليد والقيم التي تم توارثها وتنشئة الأجيال عليها، وكذلك أن يكون لدى الطالب الوعي التام بمسؤولية استخدام التكنولوجيا المتاحة بين أيديهم، وأن له الحق في نشر ما يراه مناسبا، سواء كان من مواهب أو إبداعات على التكنولوجيا الرقمية، واستخدام المصادر الإلكترونية في أداء الواجبات الدراسية بشكل أخلاقي، ونسب جميع المصادر لأصحابها وعدم مشاركة أي محتوى إلكتروني رقمي له حقوق نشر وملكية فكرية دون الإساءة للآخرين، وتوعية الطلبة بضرورة الإبلاغ عن أي انتهاكات لا أخلاقية لحقوقهم وواجباتهم على هذه التكنولوجيا، وكيفية التقليل من المخالفات على هذه المواقع، واستخدامها بالطريقة الإيجابية، وأيضاً توعية الطلبة بعدم تبادل المحتوى المخل بالآداب والأخلاق بين الأفراد الآخرين، ولا ننسى دور التقنيات الرقمية الكبير في توعية الطلبة في كيفية تواصلهم بإيجابية مع الآخرين، وبناء مجتمع إيجابي، يتبادل المعرفة، ويعلمهم كيفية التعامل مع بعض المواقع المشهورة، وبعض الألعاب المستخدمة، كما يعزى السبب إلى فعالية مديري المدارس في توفير الأجهزة والتقنيات الرقمية خاصة بعد جائحة كورونا وتحويل التعليم من خلال المنصات والمواقع المختلفة للتدريس والتواصل مع الطلبة والمعلمين، وكذلك في تنظيم ورشات تدريبية توعويه لتنمية وعي الطلبة بأنواع الجرائم الإلكترونية وكيفية حماية بياناتهم وعدم السير وراء الحسابات الوهمية وعدم التجسس واختراق الحسابات الأخرى للأشخاص، من أجل تهديدهم، أو استخدام برامج القرصنة، وتعريفهم بقوانين الجرائم الإلكترونية والعقوبات المتعلقة بأي مخالفة الكترونية، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العافشي،**2022**) ودراسة (الهاجري والسبيعي،**2022**) ودراسة (السعدي،**2019**) في أن مستوى المواطنة الرقمية جاء مرتفعاً.

أما بعد الحقوق والمسؤوليات وارتفاع المتوسط الحسابي فقد يعزى السبب إلى وضوح حدود الحريات التي تمكن الطالب من التعامل مع العالم الافتراضي الرقمي, حيث حفظت الدولة لكل مواطن الحق في دستورها في حفظ الخصوصيات وحرية التعبير دون المساس بحقوق الاخرين، وكل من يتعدى هذه الحقوق بأي شكل من أشكال الابتزاز التشوية, ...الخ، سيتخذ بحقة العقوبات الجزائية لتخطيه الحد المسموح له في التعامل وبدرجة الاساءة للآخرين.

أما بعد الثقافة الرقمية فقد جاء بمتوسط مرتفع وبمرتبة ثانية بين الأبعاد الأخرى ويعود السبب إلى أن وزارة التربية والتعليم قد تبنت سياسة نشر الثقافة الرقمية الآمنة في المدارس، من خلال القادة

بما يتناسب مع المرحلة الدراسية للطلبة، وذلك من خلال عقد المحاضرات والندوات المختصة من قبل ذوي الاختصاص في نشر الثقافة الرقمية.

أما بعد التجارة الرقمية يعود سبب ارتفاع متوسطة الحسابي إلى ارتباطه في البيع والشراء إلكترونياً (أونلاين) حيث أصبح السوق الحالي إلكترونياً سهّل على المواطن الحصول على مشترياته دون عناء الذهاب إلى الأسواق والبحث عن مشترياته وحاجاته، وعلى الرغم من ذلك لا بد من أخذ الحيطة والحذر والتدقيق عندما يتم التعامل مع المشتريات الإلكترونية فمعظمها لا يكون متفقاً مع مزايا ما هو معروض مما يؤدي بالفرد بالوقوع في النصب والاحتيال.

أما الاتصال الرقمي فقد يعزى سبب ارتفاع متوسطة الحسابي إلى سهولة الوصول للمعلومات والبيانات في مجال الاتصال بكافة أشكالها سواء كانت الصوتية أو الفيديو، مما أدى إلى إفساح المجال أمام الجميع بالتواصل والاتصال مع الأشخاص رغم اختلاف الأمكنة والأوقات، بذلك اهتم قائد المدرسة في توجيه الطلبة إلى القدرة على اتخاذ القرار السليم في اختيار طبيعة الاتصال المتاحة لديه، وأن يكون حذراً في التعامل مع الأطراف الأخرى.

أما بعد اللياقة الرقمية أو الإتيكيت الرقمي وهي المعايير التي تضبط طرق التعامل مع الاخرين سواء كان وجاهياً أو إلكترونياً، ومن هنا تهتم الإدارة المدرسية بنشر الوعي بين الطلبة في الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي والتعامل بتحضر مع مراعاة المبادئ والقوانين والقيم والعادات.

أما الوصول الرقمي فقد جاء متوسطة مرتفعاً كبقية الأبعاد وذلك لوجود تكافؤ بين جميع الأفراد في القدرة على استخدام التكنولوجيا والوصول إليها، ومواكبة التطور والنمو للفرد من خلال استخدام وسائل التقنيات الرقمية بكافة أشكالها.

وجاءت في المرتبة الأخيرة القوانين الرقمية بمتوسط مرتفع وذلك لتحميل الفرد مسؤوليته اتجاه أعماله وأفعاله في المجتمع الرقمي ومدى التزامه في الأخلاقيات الرقمية ومعرفته وتوجيهه لوجود ما يسمى وحدة الجرائم الإلكترونية لتحقيق الأمن والأمان للفرد، وكل من يخالف هذه القوانين سيقع تحت طائلة المسؤولية وسيتخذ بحقة إجراءات عقابية، ومن هنا يقوم مديري المدارس في توجيه الطلبة ونشر الوعي بضرورة التعامل بحذر دون المساس بحقوق وحرية الاخرين كالتشهير بهم او تشويه السمه أو التنمر او الابتزاز الإلكتروني أو التهديد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة المدارس في محافظة الكرك تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة العملية)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيم اختبار "ت" للعينات المستقلة للجنس والمؤهل العلمي وبالنسبة للخبرة فقد تم استخراج قيم تحليل التباين الأحادي والجداول (**6** و٧و ٨) توضح نتائج التحليل:

أولا حسب الجنس:

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار **(T)** بين متوسطين مستقلين **(Independent Sample T-Test)** لمعرفة مدى دلالة الفروق في متوسطات الاستجابات على الأبعاد والدرجة الكلية لدور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦): نتائج اختبار (ت) لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد والدرجة الكلية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوصول الرقمي	ذكر	100	2.38	0.48	258	0.514	0.608
	انثى	160	2.34	0.46			
القوانين الرقمية	ذكر	100	2.38	0.42	258	0.695	0.488
	انثى	160	2.34	0.44			
اللياقة الرقمية	ذكر	100	2.66	0.32	258	0.842	0.400
	انثى	160	2.62	0.36			
الثقافة الرقمية	ذكر	100	2.75	0.29	258	0.648	0.517
	انثى	160	2.72	0.32			
الاتصال الرقمي	ذكر	100	2.65	0.36	258	0.407	0.684
	انثى	160	2.63	0.39			
التجارة الرقمية	ذكر	100	2.67	0.33	258	0.576	0.565
	انثى	160	2.64	0.36			
الحقوق الرقمية	ذكر	100	2.85	0.32	258	0.525	0.600
	انثى	160	0.82	0.33			
الكلي	ذكر	100	0.62	0.27	258	0.877	0.381
	انثى	160	2.95	0.29			

عند استعراض الجدول (٦) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، وقد يعود السبب إلى عدم وجود فرق بينهم في توعية الطلبة وتشجيعهم من أجل تنمية المواطنة الرقمية، وتطوير أنماط التعلم على شبكة الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية المتنوعة، فهي أكثر من مجرد أداة تعليمية بل وسيلة لإعدادهم وتفاعلهم مع المجتمع المحيط بهم وخدمة مصالح الوطن(الشمري، ٢٠١٦). وتركيز الإدارة للطلبة على كيفية الاستفادة العلمية من طرق التواصل الإلكتروني، من خلال المعرفة الكافية بقواعد الاستخدام السليم وفق المبادئ والقواعد التي تنمي لديهم السلوك الصحي في استخدام التقنيات الحديثة والتقليل من سلبياتها، وعدم وجود فرق يعزى لمتغير الجنس لأن الاهتمام المشترك بين مديري ومديرات المدارس ووحدة الهدف، هو كيفية الدخول بإيجابية إلى موقع التواصل الاجتماعي، وعدم الانجراف في المواقع اللاأخلاقية، وعدم الدخول ضمن مشاكل قد تؤدي إلى مشاكل أسرية، اجتماعية، وتحصيلية، وتوضيح اشكال السلوك غير المقبول في المجتمع، والذي يعاقب عليه القانون من خلال وحدة الجرائم الإلكترونية كانتحال الشخصيات ونشر الاشاعات، والابتزاز الإلكتروني والتنمر الإلكتروني وغيرها من هذه السلوكيات وكذلك توعية أولياء الأمور بضرورة الإبلاغ عن أي عمل أو فعل غير قانوني رقمي بنشر مجموعة من الشعارات الموضحة والنشرات التوعوية بين الطلبة والمجتمع المحلي، في كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وكيفية مواجهة السلوكيات السلبية على المواقع الرقمية، واختلفت النتيجة مع دراسة(المحمد، ٢٠١٩) والتي أظهرت وجود فروق في مستوى المواطنة الرقمية تعزى للجنس ولصالح الإناث.

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (**T**) بين متوسطين مستقلين (**Independent Sample T–Test**) لمعرفة مدى دلالة الفروق في متوسطات الاستجابات على الأبعاد والدرجة الكلية

لدور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول(٦٧): نتائج اختبار (ت) لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية في تنمية المواطنة الرقمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد والدرجة الكلية	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوصول الرقمي	بكالوريوس/ دبلوم	**98**	**2.44**	**0.41**	**258**	**2.200**	***0.029**
	دراسات عليا	**162**	**2.31**	**0.50**			
القوانين الرقمية	بكالوريوس/ دبلوم	**98**	**2.45**	**0.38**	**258**	**2.643**	***0.009**
	دراسات عليا	**162**	**2.30**	**0.46**			
اللياقة الرقمية	بكالوريوس/ دبلوم	**98**	**2.65**	**0.35**	**258**	**0.501**	**0.617**
	دراسات عليا	**162**	**2.63**	**0.35**			
الثقافة الرقمية	بكالوريوس/ دبلوم	**98**	**2.75**	**0.30**	**258**	**0.696**	**0.487**
	دراسات عليا	**162**	**2.72**	**0.32**			
الاتصال الرقمي	بكالوريوس/ دبلوم	**98**	**2.68**	**0.34**	**258**	**1.505**	**0.134**
	دراسات عليا	**162**	**2.61**	**0.40**			
التجارة الرقمية	بكالوريوس/ دبلوم	**98**	**2.68**	**0.35**	**258**	**0.814**	**0.416**
	دراسات عليا	**162**	**2.64**	**0.35**			
الحقوق الرقمية	بكالوريوس/ دبلوم	**98**	**2.85**	**0.31**	**258**	**0.568**	**0.571**
	دراسات عليا	**162**	**2.82**	**0.33**			
الكلي	بكالوريوس/ دبلوم	**98**	**2.64**	**0.27**	**258**	**1.618**	**0.107**
	دراسات عليا	**162**	**2.58**	**0.29**			

يلاحظ من استعراض الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مديري المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، في حين جاء بعد الوصول الرقمي ذو دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة(ت= **2.200**) وبمستوى دلالة(**0.029**) وكانت الفروق لصالح فئة (بكالوريوس/ دبلوم) وكذلك أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية لبعد القوانين الرقمية في تنمية المواطنة الرقمية من قبل مُديرو المدارس اذ بلغت قيمة(ت= **2.643**) وبمستوى دلالة (**0.009**) وجاءت الفروق لصالح فئة بكالوريوس/ دبلوم بمتوسط حسابي اعلى بلغ(**2.45**)، وقد يعزى السبب أن مديري المدارس لا يوجد ما يشغلهم عن الاستمرارية في توعية الطلبة وعقد المحاضرات والندوات والاشتراك من المجتمع المحلي لتوعيتهم بمخاطر الاستخدام السلبي للتقنيات الرقمية، وما هو الاستخدام الإيجابي لهذه التقنيات، وكيف يمكن التعامل مع المشكلات التقنية الإلكترونية الرقمية التي تواجههم على مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، وكيفية الابتعاد عن السلوكيات السلبية التي يتم التعامل من خلالها مع الأفراد على التقنيات الرقمية وواجبهم اتجاه أنفسهم وأُسرِهم والمجتمع والوطن، بإن يكونوا واعيين بشكل كبير، لكي لا يقعوا فريسة لبعض الأشخاص الوهميين الافتراضيين الذين يعتاشون على هذا الصيد، وهم الطلبة صغار السن، في عملية الابتزاز والتحرش، وأيضا التنمر الإلكتروني، وكيفية مواجهة هذه المشكلات ودورهم أيضاً، في كونهم متفرغين لهذا الأمر، لكن الدور الأكبر يقع على عاتق توجيهات المعلمين والمجتمع المحلي. كما أن مديري المدارس يقدمون فرص متساوية من خلال مصادر التعلم للتدرب على المواقع المختلفة في التواصل الرقمي ضمن أخلاقيات محددة وقد يكون لمدراء المدارس الأساسية دور كبير مع

هذه الفئة في التوعية، إذ أن بعض مُديري المدارس يعينون على الدرجة العلمية الأولى لامتلاكه خبرة طويلة في الإدارة والقدرة على حل مشكلات الطلبة الإلكترونية من خلال تطبيق قوانين الانضباط المدرسي.

تم استخدام تحليل التباين، لمعرفة دلالة الفروق في متوسط دور مدراء المدارس في تنمية المواطنةُ الرقمية لدى الطلبة تعزى لمتغير الخبرة في الإدارة والجدول رقم (٨)

جدول(٨): نتائج تحليل التباين لدور مديري المدارس في تنمية المواطنةُ الرقمية لدى الطلبة تعزى للخبرة

ثانياً: متغير الخبرة:

المتغير المستقل	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الخبرة التدريسية	الوصول الرقمي	٠.٢٨٨	٢	٠.١٤٤	٠.٦٥٨	٠.٥٣٥
	القوانين الرقمية	٠.٠٤٩	٢	٠.٠٢٥	٠.١٢٦	٠.٨٨٢
	اللياقة الرقمية	٠.١٢٢	٢	٠.٠٦١	٠.٤٩٥	٠.٦١٠
	الثقافة الرقمية	٠.١٢٨	٢	٠.٠٦٤	٠.٦٤٧	٠.٥٢٤
	الاتصال الرقمي	٠.٢٤٠	٢	٠.١٢٠	٠.٨١٠	٠.٤٤٦
	التجارة الرقمية	٠.٠٧٠	٢	٠.٠٣٥	٠.٢٧٩	٠.٧٥٧
	الحقوق والمسؤوليات	٠.٢٢٧	٢	٠.١١٤	١.٠٥٨	٠.٣٤٩
	الكلي	٠.٠٢٨	٢	٠.٠١٤	٠.١٦٤	٠.٨٤٩
الخطأ	الوصول الرقمي	٥٨.٨٨٨	٢٥٧	**0.229**		
	القوانين الرقمية	٥٠.٤٣٣	٢٥٧	٠.١٩٦		
	اللياقة الرقمية	٣١.٦٧١	٢٥٧	٠.١٢٣		
	الثقافة الرقمية	٢٥.٤٩٣	٢٥٧	٠.٠٩٩		
	الاتصال الرقمي	٣٨.٠٨٩	٢٥٧	٠.١٤٨		
	التجارة الرقمية	٣٢.٤١٤	٢٥٧	٠.١٢٦		
	الحقوق والمسؤوليات	٢٧.٥٧٥	٢٥٧	٠.١٠٧		
	الكلي	٢٢.٠٤٤	٢٥٧	٠.٠٨٦		
المجموع المصحح	الوصول الرقمي	٥٩.١٧٥	٢٥٩			
	القوانين الرقمية	٥٠.٤٨٢	٢٥٩			
	اللياقة الرقمية	٣١.٧٩٣	٢٥٩			
	الثقافة الرقمية	٢٥.٦٢١	٢٥٩			
	الاتصال الرقمي	٣٨.٣٢٩	٢٥٩			
	التجارة الرقمية	٣٢.٤٨٥	٢٥٩			
	الحقوق والمسؤوليات	٢٧.٨٠٢	٢٥٩			
	الكلي	٢٢.٠٧٢	٢٥٩			

عند استعراض الجدول (٨) نجد أنه لا توجد فروق دالة في دور مديري المدارس في تطوير المواطنةُ الرقمية لدى الطلبة تعزى للخبرة في العمل الإداري، وقد يعود السبب إلى تشابه البيئات الثقافية للطلبة وتشابه المواقع التي يدخلون عليها، سواءً كانت المواقع التعليمية، أو للألعاب، أو لمواقع التواصل الاجتماعي، لذلك لا نجد فرق بين المعلمين في خبرتهم مع الطلبة، وضرورة أن يكون الهدف نفسه لدى جميع مديرين المدارس، بغض النظر عن خبرتهم، وهو كيفية التعامل الإيجابي مع هذه التكنولوجيا الحديثة،

وكيفية متابعة التطورات في علاقة الطلبة مع بعضهم البعض على مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضا توجيه هؤلاء الطلبة من خلال المعلمين في الصفوف بشكل متكرر، ومن خلال مرشدي المدارس بشكل مستمر عبر شتى المواقع والوسائل، سواء كانت مكتوبة كالنشرات الإرشادية، أو من خلال الحصص المختلفة في مخاطر الاستخدام السلبي للتكنولوجيا الرقمية، لذلك فإن المعرفة الإلكترونية غير مرتبطة بخبرة معينة فجميع الأفراد بكافة مستوياتهم العلمية، والخبرات بطرق التواصل وكيفية متابعة طرق التواصل السليم بين الطلبة والمعلمين، وكيفية إدارة الصفحات الإلكترونية للطلبة من خلال حفظ كلمات السر للمواقع وتوجيه الطلبة الى عدم التواصل او التفاعل مع أي ايميلات مجهولة، وعدم تبادل الصور والمحادثات المسجلة مع مجهولين وإلغاء صداقات من يشكون بتفكيرهم المتطرف، والابلاغ عن أي فعل غير قانوني باتجاههم إلى وحدة الجرائم الإلكترونية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العتيبي، **2018**) في عدم وجود فروق للخبرة في المواطنةُ الرقمية، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المحمد، **2019**) والتي أظهرت اثراً للخبرة ولصالح الخبرة اكثر من **10**سنوات.

التوصيات: بناءً على نتائج الدراسة فقد أوصت بالآتي:

١. عقد دورات متخصصة لمديري المدارس أو من هو مؤهَل للإدارة المدرسية بالمواطنة الرقمية.
٢. الاستمرار في اثراء خبرة مديري المدارس والكادر الإداري حول مفاهيم المواطنة الرقمية والتأكيد على دورهم في غرسها وتنميتها لدى الطلبة ولا سيما في مجال المعرفة الإلكترونية.
.
٣. اجراء دراسات مستقبلية في هذا الشأن وتناول متغيرات أخرى من أجل تنمية كل ما هو إيجابي لدى الطلبة كالانتماء والقدرة على حل المشكلات وغيرها الكثير.

قائمة المراجع:

الأغا، صهيب(٢٠١٧), *توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر.

أندروز، لوري(٢٠١٦).*اعرف من أنت ورأيت ماذا فعلت*، ط١٣ ,العبيكان ,الرياض

البورسعيدية، زينب و الجابري، خلفان والعاني، وجيهه **(2019)**. *دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة بمدارس التعليم ما بعد الاساسي في سلطنة عُمان*، (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة السلطان قابوس

جمال الدين، نجوى(٢٠٠٩). *حقوق وواجبات الدارس الإلكتروني في العصر الرقمي رؤية تحليلية*

المؤتمر الدولي الاول للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

الجزار، هالة (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية : تصور مقترح.

مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٥٦، ٣٨٥-٤١٨

الحصري، كامل **(2016)**. مستوى معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته

ببعض المتغيرات، *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*،**(8) 89-41.**

الحسن، محمد(٢٠١٣). *الدور التربوي للإنترنت في تدعيم المواطنة الرقمية*، المؤتمر العلمي السابع حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي، جمعية الثقافة من أجل التنمية-اكاديمية البحث العلمي, ٦٤٧-٧٠٢

الدوسري، فؤاد(**2017**). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. *مجلة*

دراسات في المناهج وطرق التدريس، **(219)**،**107-140**.

درهم، جمال (٢٠٠٦). *برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمي المرحلة الثانوية في مجال استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمية بالجمهورية اليمنية*، (رسالة ماجستير غير منشورة) مصر أكاديمية السادات للعلوم الادارية.

ريبيل، مايك (**2012**). *المواطنة الرقمية في المدارس*. ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.

الرفاعي، عبير ، والفرسان، محمد (**2021**) .مدى تأثير المواطنة الرقمية على القيم الاجتماعية

للطلبة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور: دراسة ميدانية، *المجلة التربوية*،

36(141)، 229 – 197.

رفاعي، صفاء(٢٠٢١). المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري دراسة وصفية مطبقة

على كلية التربية جامعة الإسكندرية، *مجلة كلية الآداب/جامعة الفيوم الإنسانيات والعلوم*

الاجتماعية، ١٣(٢)،٢٠٧٣-٢١٣٠

السعدى، حميد (**2019**). دور مديري المدارس في التربية على المواطنة بمدارس التعليم الأساسي

بسلطنة عمان. *المجلة التربوية*، **(67), 144-123.**

شقورة، هناء (**2017**). *دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية*

لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية.

الشبول، هيام والخوالده، محمد (**2014**). دور مديرات ومعلمات المرحلة ألأساسية في تعزيز

مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في مدارس إقليم الشمال، *المجلة الدولية التربوية*

المتخصصة، **(5)3 ، 90-59.**

شرف، صبحي والدمرداش، محمد(**2014**). *معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في*

المناهج

الدراسية، بحث مقدم للمؤتمر السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في

التعليم: جامعة المنوفية.

الشناق, عبدالسلام (٢٠١٠). *دور الادارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات*

والاتصالات "دراسة نوعية" ط١, دار وائل-عمان

الشمري, حمدان(**2016**). *مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية*

المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن، (رسالة ماجستير غير

منشورة)، جامعة الملك سعود.

الصمادي، هند. (**2017**). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على

عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة *دراسات نفسية وتربوية*. ٥ (٢)، ١٨-٣٦.

عامر، سامح(**2020**). دور إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب:

تصور مقترح بالتطبيق على محافظة المنوفية. *مجلة كلية التربية*، **17(99)**, **228-125**

العقاد، ثائرة (**2017**). *تصور مقترح لتمكين العاملين بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

عمران, محمد وعودة محمد(**2020**). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالسلوك السوي للطفل والاسرة، *مجلة علوم التربية الرياضة*، **13(1)**, **294-247**.

عافشي، إبتسام (**2022**). مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض, *مجلة العلوم التربوية*. **8(1)**, **377-414**

العنزي، عويد والعنزي، نورة(**2020**). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الكويت وطالباتها. *مجلة العلوم الاجتماعية*، **48 (4)**، - **11 38.**

العتيبي، مشاعل (**2018**). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، **14(2)**، **55-37.**

الكوت، عبد المجيد (٢٠١٥). المواطنة الرقمية التجليات والتحديات، *مجلة الجامعي النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية*، ٢٢, ٥٥-٧٦.

الملاح، تامر (**2017**). *المواطنة الرقمية: تحديات وأمال*، ط١، القاهرة: دار السحاب النشر والتوزيع.

المحمد، أيمن (**2019**). *العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة آل البيت.

المصري، مروان وشعث، أكرم (**2017**). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ٧(٢)، **200-187.**

اللمسي، عادل (**2021**). دور المواطنة الرقمية في الحد من مشكلات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة, *المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*. **1(91)**, **264-206.**

الملحم، بندر (**2018**). *تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان(٢٠١٥). التقرير السنوي الثاني عشر لحالة حقوق الإنسان في الأردن.

المسلماني، لمياء (**2014**)، التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، *عالم التربية مصر*، **(45) 15** , **15-94** .

مصطفى، جيهان (2013). *التربية التكنولوجية: الإطار المفاهيمي، متطلبات التحقيق، آليات التفعيل*، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

المطيري، محمد (2009). *دور الإعلام في تدعيم الاستقرار الاجتماعي والمواطنة في المجتمع العربي السعودي*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الهاجري، نوال و السبيعي، عبيد (2022). دور قائدات المدارس في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات مدارس التعليم العام في محافظة النعيرية. *مجلة العلوم التربوية*، **34**(1)، 47-74.

Reference:

Eredm, C. & Mehmet, K. (2019): "Exploring Undergraduates' Digital Citizenship Levels: Adaptation of the Digital Citizenship Scale to Turkish", *Malaysian Online Journal of Educational Technology*, 7(3), 22-38.

Hollands, R., Dowdy; L. & Donovan, J. (2011). Digital citizenship in K-12: It takes a village. *Tech Trends*, 55 (4), 37- 47.

Heaser, C. (2012). *"How do you become a Responsible Digital Citizen Librar Media Connection*. May/ June.

Isman, A. & Canan, G.(2014). Digital citizenship. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 13 (1), 73-77.

Lyons,R.(2012). *Investigating Student Gender and drade level Differences in Digital Citizenship Behavior*. Doctoral Dissertation. Walden University: College of Education.

Ohler, J. (2011). Digital Community, Digital Citizen. Thousand Oaks: Corwin Press Inc. NetSafe. (2013). "Digital Citizenship". Retrieved November from :

https://translate.google.com.sa/translate?hl=ar&sl=en&u=http://wikieducator.org/Digital

Ribble, M. (2014). *Digital Citizenship in Schools*. Washington, DC: ISTE. ISBN:978-1-56484-232-9.

Simsek, E& Simsek, A. (2013). New Literacies for digital citizenship. *Contemporary Educational Technology*, 4 (2), 126- 137.